

قبس

عمر بهاء الدين الأميري

كيف لا أومئُ بالله، وهل
لذوي الألباب فيه مُتَّبَسٌ
كيف لا أبصرهُ في خَلْقِهِ
في الضحى، في الفجر، في جنح العَلَس

كيف لا أحيا به، والروحُ من
أمره، في غور ذراتي انبَجَس
كيف لا تَسْعُدُ نفسي بسنا
نوره في كل ترديد نَفَس

وأنا، في سرِّ كُنْهِي، مَنْ أنا؟؟
أنا من إبداعه السامي قبس